أثر الاختلاف فى بعض مظاهر وأساليب الانتباه على الاستفادة من كل من الطريقة الكلية والجزئية فى التدريب

د. أمانى سعيدة – سيد ابراهيم سالم أبو زيد
مدرس علم النفس التربوى
بمعهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة

مقدمة :

تتجه جهود الباحثين الى دراسة العمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد عند أدائه لأي مهمة فى اطار تجهيز المعلومات ،لانه يحقق فهما أفضل وأعمق لهذه العمليات ، حيث ينظر الى العملية المعرفية باعتبارها جزءا من نظام متعدد المراحل، وتتحدد كفاءة هذا النظام بكفاءة تجهيز المعلومات داخل كل عملية معرفية كما يقدم تصورات أفضل لما يجب ان يكون عليه التعلم الفعال

ويهتم البحث الحالى بدراسة عملية الانتباه نظرا لأنها تمثل المدخل الرئيسى لجميع العمليات التى تتم داخل النظام المعرفى للفرد مثل عمليات الفهم القرائى والفهم اللغوى والادراك السمعى البصرى وبهذا تعد عملية الانتباه أهم العمليات التى يتوقف عليها كفاءة الاداء وجودته . (٤٣٠:٥)

ولقد بدأ الاهتمام بموضوع الانتباه عندما اجرت معامل وندت وتتشر وهليموتز Wandt,Tichner & Helmotz التجارب على أبعاد مختلفة من عملية الانتباه، حتىجاءت الحرب العالمية الثانية ووضعت امام علماء النفس الكثير من المشكلات التطبيقية المرتبطة بموضوع الانتباه، وبهذا بدأت الدراسات تتناوله فى اطار علم النفس المعرفى ، وعلم النفس الفسيولوجى وعلم النفس الاجتماعى، وغيرهامن الفروع الاخرى ويقوم البحث الحالى بدراسة عملية الانتباه فى اطار علم النفس المعرفى . (٢٨١:٦)

وذلك بدراسة حيث يدرس اثر الاختلاف فى بعض مظاهر وأساليب عملية الانتباه على جودة الاداء فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى ، حيث يرى بيرنز Burns ان استراتيجيات التدريس المستخدمة فى تعلم المهام المختلفة يجب ان تختلف

تـبعا لاختلاف الاستعدادات والقدرات الخاصة بالمتعلمين على نحو يماثل التغير فى هذه العمليات النفسية • (٧٨٥:١٤)

ويـتفق ذلك مع آراء كثير من العلماء والمهتمين بدراسة الفروق الفردية حيث يمكن أن تساعدنا المعلومات التى نحصل عليها من المتعلم فى تكييف وملائمة المعالجات Treatments التى تقدم بها المعلومات بما يتناسب مع استعدادات الفرد ،ومن أشهر هذه المعالجات هى المعالجة الكلية والمعالجة الجزئية•(٣٦٤:١١)

ويقصـد بالمعالجـة الكـلية بأنها تلك الطريقة التى تنظم فيها المادة المرغوب تعـلمها فى وحـدات كبيرة بحيث يتم تعلم كل وحدة منها ككل دون تجزئتها • ويقصد بالمعالجـة الجزئية بأنها تلك الطريقة التى تجزا فيها المادة المرغوب تعلمها الى اجزاء ويـتم تعلم كل جزء من هذه الاجزاء والتدريب عليه دون الربط بين اجزاء المهارة حتى يـتم اتقانهـا • (٣٦٥:١١) • ويذكـر عـبدالمجيد الشوانى أن فاعلية طريقة التعلم أو المعالجات انما تتوقف على سمات المعلم وخصائصه واستعداداته وهو مايهدف اليه هذا البحث .

مـن دراسة أثر التباين فى بعض مظاهر الانتباه واساليبه على جودة استدعاء المعلومات المتعلمة بالطريقة الكلية والطريقة الجزئية •

الاطار النظرى :

يعد مفهوم الانتباه مفهوما صعب التحديد ويظهر هذا من التباينات الموجودة فى تعريفه بالاضافة الى ارتباطه الشديد بعملية الادراك والتذكر •(٢٤٩:٥) ويمكن تعريف الانتـباه كعمـلية معرفية كالاتى :- يعرفه بوسنر وبيوسل Posner & Boiesl بأنه " تركيـز الجهد العقلى فى الاحداث العقلية أو الحاسبة " • (٢٩١:٥) كما يعرفه كيلوج Kellogg ١٩٩٥ بأنـه العمـلية التى يتم بها اختيار استثارة محددةمن البيئة والتركيز عـليها وتجهيـزها معرفيا كما يذكر وليم جيمس Jamesبأن الانتباه هو توجيه الطاقة العقلية نحو منبه أو صيغة ما بهدف اجراء بعض العمليات المعرفية عليه مثل البأوزة – والتركيز والوعى (٦٩:١٧)

ويعـرفه محمد حسن علاوى بأنها العملية العقلية او المعرفية التى توجه وعى الفـرد نحـو الموضوعات المدركة وهى عملية مرتبطة بعمليتى الاحساس والادراك •

(٣١٨:١٠) أمـا مارتيـنز Martens فيعـرف الانتباه بأنه العملية التى يتم بها توجيه ادراكنا للمعلومات حتى تصبح فى متناول الحواس بهدف اتخاذ القرار ٠

وعـلى هذا فان الانتباه يمثل وعى الفرد بموضوع معين ونقله فى حالة نشطه فى بـؤرة الانتـباه Focus of Attention وليس بالموضوعات الموجودة فى هامش الانتـباه Margin of Attention حيـث يكـون الفرد أقل انتباها لهذه الموضوعات ، ولاشك ان الاحتفاظ بتركيز الانتباه يجعل الفرد قادرا على اتخاذ قرارات سليمة واكتساب مهارات جديدة ٠ (٢٥٤:٦)

المدخل المعرفى لدراسة الانتباه :

وهـو يتـناول الانتباه فى اطار تجهيز المعلومات حيث يركز على العلاقة بين المثير والاستجابة من لحظة الانتباه الى المثير والمراحل التى يمر بها المنبه ، ليصل الى الاستجابة والاسباب التى تجعل الفرد يحول انتباهه من موضوع الى آخر ٠ (٢٨١:٦)

ولدراسة الانتباه كعملية معرفيه لابد من تحديد عددا من المحاور :-

١. العمـلية الـتى يسـتخدمها الافراد فى اكتساب وتحويل ومعالجة المعلومات (عوامل داخلية)
٢. طبيعة المعلومات التى يتعين على الفرد ان يقوم بتجهيزها٠ (عوامل خارجية)
٣. حدود الذاكرة التى تحكم وتحدد كمية المعلومات التى يمكن التركيز عليها (٢٩٦:٥)

وسوف تقوم الباحثة بعرض كل محور من هذه المحاور بالتفصيل :-

المحـور الأول : العملية التى يقوم بها الافراد لاكتساب وتحويل وتجهيز المعلومات : وهـذا المحور يركز على العوامل الداخلية المحددة لعملية الانتباه التى تعتبر مسئولة عن عمليات الادراك والتعلم ٠

ولهـذا سـنقوم بالـتعرف عـلى عمـلية الانتباه من خلال أبعادها ومحدداتها وتفسيراتها المعرفية ٠

محددات الانتباه : تنقسم محددات الانتباه الى محددات داخلية واخرى خارجية ٠

أولا : المحددات الداخلية وهى :

i- **محـددات حسية عصبية :** حيث تؤثر فاعلية الحواس وكفاءة الجهاز العصبى الذى يعمـل كمرشح للمنبهات بالتحكم فى مظاهر الانتباه (٢٩١:٥) كما تتحدد كفاءة

عملية الانتباه اعتمادا على مستوى التنشيط Arousal للمعلومات موضوع الانتباه والقدرة على توظيفها والتحكم بها ومعالجتها. (٣١٨:١٠) .

ii- **محددات عقلية معرفية** : حيث يؤثر مستوى الذكاء وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لدى الفرد على جودة انتباهه وسعته ، حيث ان مرتفعى الذكاء لديهم حساسية لاستقبال مثيرات اكثر ويكون انتباههم اكثر دقة وسرعة ويقظه ، مما ييسر العمليات التاليه بعد عملية الانتباه ، كما يؤثر محتوى البناء المعرفى كما وكيفا وتنظيما على زيادة فاعلية الانتباه بطريقة طردية. (٢٩١:٥)

iii- **محددات انفعالية وشخصية** : حيث يظهر الفرد درجة من اليقظة والوعى والبأورة اراديا وتلقائيا الى المعلومات المرتبطة بميوله واهتماماته ،و كذلك يتأثر بمصادر القلق المختلفة التى تؤدى الى ضعف القدرة على التركيز وتقليص سعة الانتباه وصعوبة متابعة تدفق المثيرات وترميزها، كذلك فان الافراد الانبساطيون يكونون اكثر وعيا واستجابة لمثيرات البيئة الخارجية أما الانطوائيون يكونون اكثر وعيا بالمثيرات الداخلية . (٣١٨:١٠)

iv- **عمليات التحكم** وهى عملية وعى زائديترتب عليها اصدار قرارات فى حالة معالجة المعلومات الجديدة أو المتضاربة وامكانية السيطرة على توزيع الانتباه وتركيزه وتحويله ، وهى عمليات بطيئة ومجهده ومحدوده السعة (٢٨٣:٦)

v- **عمليات آلية** : وهى عمليات سريعة غير مجهزة ومسئولة عن الأداء أو المهارة السابق اتقانها بصورة اتوماتيكية وهى تتطلب جهدا اقل وانتباها أقل . (٣١٨:١٠)

مكونات الانتباه :

يتكون الانتباه كما ذكر بوسنر Posner ١٩٧٥ من ثلاثة مكونات هم :-

١. الانتباه الانتقائى
٢. اليقظة ٣- الجهد

ويضاف الى ذلك عنصر آخر وهو (٤) الانتباه طويل الأمد Sustained Attention وتركز الباحثة على دراسة الانتباه الانتقائى والانتباه طويل الأمد وفيما شرح كل منهما بالتفصيل :-

أولا : **الانتباه الانتقائى** :- وهو يشير الى القدرة على الاحتفاظ او الاستمرار فى الانتباه الى موضوع الانتباه فى ظل وجود العديد من المشتتات ٠

وهذا يعنى ان الانتباه للمنبهات هو انتباها انتقائيا يحكمه العديد من العوامل مثل طبيعة موضوع الانتباه ومدى ارتباطه بحاجات الفرد والسعة الانتباهية ، وتحدث الانتقائية فى الانتباه نتيجة لمحدودية كل من سعة الانتباه وامده من ناحية لمحدودية سعة التجهيز والمعالجة من ناحية اخرى ، ولقد تمايزت البحوث لدراسة نمطين من أنماط مهام الانتباه وهى مهام الانتباه الانتقائى ومهام الانتباه طويل الأمد ٠ (٢٥٢:٥)

ويرى فلتون وود Felton & Wood ١٩٨٩ ان هذه البحوث ترتبط بكفاءة ذاكرة الاستظهار وذاكرة الحفظ الاصم، ومعنى هذا ان طبيعة الانتباه بنوعيه ترتبط بمهارات التجهيز والمعالجة المعرفية و يرتبط ايضا بكفاءة استراتيجيات التعلم وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات ٠ (٢٥٦:٥)

النماذج المعرفية لتفسير الانتباه الانتقائى:

حاول بعض العلماء وضع نماذج لوصف تتابع تدفق المعلومات داخل مكونات تجهيز المعلومات ، وتباينت هذه النماذج بين البسيط المركب ولكنها اتفقت فى العديد من النقاط منها

١- ان عمليات تجهيز المعلومات هى عملية تمثل جزءا من نظام متعدد المراحل الانشطة ٠

٢- تتحقق عمليات تجهيزالمعلومات عندما يحدث ترميز واعادة ترميز للمنبهات داخل نظام التجهيز ٠

٣- لنظام التجهيز خصائص بنائية واسعة وهى لاتخضع للتحكم المباشر ولايمكن تغييرها ٠

٤- نظام تجهيز المعلومات ينطوى على خصائص وظيفية يمكن تغييرها من خلال الخبرة والتدريب المناسبين ٠

ومن أبسط هذه النماذج :-

أ- **نموذج مولارد** Mollard ١٩٨٩وهو يعكس مجموعة من الخصائص وهى : -

١- هناك علاقات تبادلية بين الانتباه والذاكرة والوظائف الادراكية بصورة متزامنة ٠

٢- يتم اعادة وتحويل المعلومات وناتج العمليات عبر مكونات النظام فى حركة تفاعلية.

٣- هناك عمليات آلية تمثل المستوى الادنى من التجهيز بينما يتحكم الفرد بضبط العمليات ذات المستوى الاعلى وهى عمليات فوريه ٠

٤- يقع التجهيز التنفيذى او الاجرائى Excutive Processing فى ادنى النموذج باعتباره المنسق بين كافة العمليات الاخرى ، فهو الذى يتحكم فى الاحتفاظ بالانتباه ويمد الفرد بتغذية مرتدة عن تعلمه ويعتبر ذو دور مركزى لانه يرتبط بقدرة الفرد على ضبط وتنظيم وتقويم التعلم والاداء ٠

٥- الذاكرة طويله الأمد : وهى تتضمن المعرفة المرتبطة بما يعرفه الفرد عن نفسه وعن معتقداته وعن عالمه الخارجى ٠

٦- عمليات التجهيز الادراكى Perceptual Processing وهى الخطوة الثانية التى تتعاقب أو تتزامن مع عمليات تجهيز المعلومات حيث يكون على الفرد اعطاءها دلالات وخصائص رمزية وشكلية للمنبهات المقدمة له ٠

٧- التجهيز القائم على التمييز أو التعرف Receognition Processing وهنا ينتقل الفرد من مستوى التركيز على الحروف والكلمات واكتشافها الى مرحلة اعطاءها معنى دلالات وهى عملية آليه لدى الافراد العاديين ٠

٨ - التجهيز التكاملى والذاكرة قصيرة الأمد Processinng and short-Term Memory ٠ وهى آخر مراحل التجهيز ووظيفتها احداث تكامل بين العمليات الاليه والعمليات الخاضعة للضبط والتحكم والتى يتمكن الفرد خلالها من الاستجابة لمتطلبات موقف

التعلم وهنا يشار الى الذاكرة قصيرة الأمد بأنها تحمل دلالات وتلميحات تساعد على الربط وصنع سياقات مختلفة ولهذا تسمى Holding tank ٠ (٣٠٠:٥)

ب - <u>نموذج المرشحات</u> **Filter Model** وهو اشهر النماذج لتفسير الانتباه الانتقائى وأعده برودبينت Broadbent ١٩٥٧ وهو يقوم على الافتراضات الاتية :-

١- تتحدد فاعلية تجهيز المعلومات كما وكيفا بسعة التدفق Channel Capacity

٢- تختلف الرسائل الحسية باختلاف عدد النبضات التى تنشطها وباختلاف حساسية ألياف الاعصاب ٠

٣- يقوم المخ بترشيح المنبهات المقدمة له وانتقاء المهم منها ٠

٤- تصل الرسائل الحسية بصورة متزامنة Simultaneosly (٢٤٩:٥)

ويذكر كيلوج Kellogg ١٩٩٥ ان نماذج المرشحات انقسمت الى نماذج تصف عملية انتقاء المنبهات بأنها تحدث بصورة مبكرة وقبل التحليل الادراكى كما فى نموذج برودبينت ونماذج اخرى تصف عملية انتقاء المنبهات وهي تحدث بعد عملية التحليل الادراكى مثل نموذج دوتش ودوتش Deutsch & Deutsch ونورمان Norman ١٩٧٦ ٠ (٦٩:١٧)

ثانيا : الانتباه طويل الأمد : Sustained Attention

ويقصد به الانتباه طويل الأمد أو الممتد المستمر لفترة من الزمن ، وهو يرتبط بكفاءة الذاكرة ، حيث انه يرتبط بمهارات التجهيز ٠ والمعالجة المعرفية والتمثيل المعرفى ٠

ولقد قامت دراسات لبحث هذا النوع من الانتباه باستخدام مهام يتم التركيز عليها لمدة لاتقل عن عشر دقائق ، مع التعرض لمثيرات تقطع هذه الاستمرارية كما يظهر فى المثيرات السمعية أو البصرية، ويعتبر الفرد لديه القدرة على الانتباه طويل الامد اذا كان بمقدوره ان يكبح ميله للاستجابة للمثيرات المصاحبة أو التى تقطع أمد الانتباه ٠ (٢٥٥:٥)

وجاءت بعض النظريات لتفسير هذا النوع من الانتباه معتمدة على تفسير قيام الفرد بعمليتين معرفتين فى آن واحد وهى الإنتباه الى منبهين فى آن واحد ٠

أولا - نظريات السعات :

أ – السعة المحدودة

ويذكر كاهنمان Kahneman ١٩٧٣ بأن الانتباه يتحدد بسعة معينة وقدرته فى استيعاب المنبهات فى المهام المقدمة للفرد ، وهذا يعتمد على ماتتطلبة كل مهمة على حده من سعه وجهد عقلى مبذول لكل منهم فكلما زادت حجم السعة الانتباهيه المطلوب لمهمة معينة ، كلما زاد الجهد العقلى المبذول للتركيز على هذه المهمة و كلما قل النصيب المتبقى من هذه السعة ٠

ب - المصادر المتنوعه :

وتشـير البحوث الحالية الى أن هناك مستوى مركب يمكن لعملية الانتباه القيام بـه وهو يشير الى الكيفية التى يتم بها حل مهمتين متزامنتين فى آن واحد حيث يستهلك كـل منهما جزءا من السعة الانتباهية ، ويعتمد ذلك على التعليمات الخاصة بكل مهمة ، وهذه النظرة تتميز عن السابقة بأنها تقع مابين السعة العامة والسعة المحددة للانتباه .

ويفترض Wicknes ١٩٨٠ ثلاثة أبعاد للمصادر الانتباهيه وهى :

١- اشكال متنوعة للمدركات الحسية السمعية البصرية .

٢- مصـادر الادراك المعـرفى والتى تعتمد على متطلبات التجهيز الخاصة بكل مهمـة وهى تشـمل العمليات المسؤولة عن القراءة والحساب وايضا مصادر الاستجابة التى ينتج عنها التحدث أو حركة اليد .

٣- اسـتخدام المعالجـات المكانيـة للالفـاظ مثل عرض تصور لفظى فى شكل تخطيطى وباستخدام الصور او الشفرات المكانية .

وهـذه النظريات المرتبطة بتعدد المصادر تفسر كيف يمكن اكمال عمليتين فى وقـت

واحـد اعـتمادا عـلى محدودية سعة الانتباه من ناحية وعلى انماط المصادر المطلوبة للمهمة(١٧:٩٦-٩٧) .

ثانيا : نظرية الخاصية المتكاملة لتريزمان Treisman

ويمكن تفسير هذه النظرية من خلال المثال الاتى :-

فـنحن نـرى السـيارة كمنبه عام دون النظر الى ملامحها فنحن دائما نستقبل التنـبيهات بطبيعتها الكلية فى بادىء الامر، ولا نلتفت الى الملامح ويفسر تريزمان هذا الادراك بأنـه لايتم بصورة تلقائيه سريعة انما يكون نتيجة عمليتين بصريتين يقوم بهما الفرد بكفاءة وهما :-

(١) اكتشاف الخاصية

(٢) تكامل الخاصية

وفى عمـلية اكتشـاف الخاصية يقوم الفرد بالتركيز على ملمح عام مثل اللون والحجـم فى بادىء الامر، ويحدث ذلك بصورة سريعة واوتوماتيكية ، اما عملية تكامل

الخاصـــية هى عمـــلية تحكم وتتطلب تركيز وبأورة الانتباه على موضوع معين ، فعلى ســـبيل المـــثال لـــو أن لدينا مجموعة من المثلثات من بينها مثلث أبيض يمكن بسهولة اكتشافه والانتباه اليه اما عند النظر الى مربع أبيض وسط مجموعة من الاشكال المختلفة والمـــلونه ففى هذه الحالة يحتاج الانتباه الى التركيز على الشكل واللون معا وهذا يتطلب تكاملا فى البحث عن الخاصيتين ويحتاج الى وقت اكبر ٠

ويشـــير تريمـــزمان فى نموذجـــه الى أن الخصائص البسيطة للمنبهات تجهز اتوماتيكيـــا وقـــد استخلصـــت هذه النتيجه من تلخيص نتائج البحوث السابقة ومن خلال التحليل الفسيولوجى للجهاز العصبى المستقل والانظمة البصرية والادراكية ٠ حيث وجد قنوات مستقلة فى النظام البصرى تقوم بمعالجة الخصائص النوعية للتنبيه وتوصل ابنزلر ومســـكن Appenzeller & Miskkin ١٩٨٧ الى أن المهام المركبه او التحليلية لاتتم الا فى مرحـــلة متأخرة من المعالجة وان هناك خلايا مسئولة عن ادراك تطور الملامح الفيزيقية لاى موضوع متضمنه حجمه وشكله ولونه . (٦٩:١٧)

<u>كيف يتم الانتباه الى عمليتين فى وقت واحد :-</u>

ان القيام بالعمليات الاتوماتيكية الالية يكون سهلا ولايحتاج الى جهد كبير مثل قيادة السيارات والتحدث الى صديقه فى نفس الوقت ، اما العمليات التى تحتاج الى جهد كـــبير هى عمليات التحكم حيث تحتاج الى سعة أكبر وزمن كمون أعلى واطول فاذا بدأ السائق بالتركيز على طريقة قيادته للسيارة حينها لايستطيع التحدث فى نفس الوقت ولقد لوحـــظ ذلـــك فى الـــتجارب التى استخدمت المهام المزدوجة ووجدت انه يمكن ان تتم عمليتين متوازيتين فى وقت واحد شرط ان تكون احداها قد تم اتقانها بالفعل ٠

ولقـــد خـــلص شفرن Shifftin الى أن العمليات المتزامنة سواء كانت تمارس احداهما آليا وتحتاج الاخرى الى درجة من اليقظة العقلية، يمكن ان تتم دون حدوث اى فقد للسيطرة على المهارتين أو حدوث تداخل سلبى بينهما اما اذا احتاجت احدى العمليتين الى سعة أكبر ويقظة اعلى من الممكن ان يحدث تداخلا بين العمليتين ٠ (٦٩:١٧)

أنواع الانتباه :

تعددت الآراء حول تقسيمات انواع الانتباه ويمكن اجمالها فى الاتى :-

١- انتـــباه ارادى وهو التركيز الذهنى لاستقبال مثير معين عن قصد مع بذل مجهود لاحداث عملية الانتباه ٠

٢- انتباه لاارادى وهو الانتباه المفاجىء ويكون الفرد غير مستعد له ٠

٣- الانتــباه التــلقائى وهــو انتــباه يشــتق من الانتباه الارادى وفيه يتجه الفردالى الموضوعات التى تتفق واهتماماته دون بذل أى جهد لذلك ٠

٤- الانتــباه الاستبقائى وفيه يتم توجيه وتجميع احساسات الفرد حول موضوع لم يظهر بعد فى مجال الانتباه مثل التركيز والتأهب لوخز الأبره ٠

وهناك نوعان اخران من الانتباه وهما : -

١- الانتــباه الانــتقائى : وهــو القــدرة على اختيار المثيرات والتمليحات الصحيحه من بين عدد كبير من المنبهات

٢- الانتــباه البؤرى والموزع وهى قدرة الفرد على الانتباه للمثيرات المناسبة والــتحكم فى تضــييق وتوســيع الانتباه وفق متغيرات الموقف الملحوظة ٠ (١١٩:٢) (٣٢:١٣) واحيانــا يطــلق عليه الانتباه الجامد او الانتباه المرن (٣٢٢:١٠)

ويمكن تقسيم انواع الانتباه إلى محورين محور الساعة ومحور الاتجاه كالأتي :

أ - **سعة الانتباه :-**

وهــو يشير الى عدد المثيرات الواجب على الفرد الانتباه اليها وهو ينقسم الى الانتباه الواسع الانتباه الضيق .

أ/١ **الانتباه الواسع** : وهو احد متطلبات الانشطة الجماعية أو مواقف التعلم المتعددة التبيهات ويعنى ادراك العديد من الاحداث او المنبهات فى وقت واحد والتركيز عليها ٠

أ/٢ **الانتــباه الضــيق** : وهو احد متطلبات الانشطة الفردية أو مواقف التعلم المحدود التنــبيهات ويعــتمد فيــه الفرد على عزل جميع المتغيرات المرتبطة بموضوع الانتباه وتوجيه الانتباه الى الهدف فقط وسواء كانت هذه المتغيرات داخلية أو خارجية ٠

ب - **اتجاه الانتباه Direction of Attention** وهو البعد الثانى ويشير الى توجيه الانتباه داخليا او خارجيا وهو بدوره ينقسم الى الانتباه الداخلى Internal Attention والانتباه الخارجى External Attention ٠

ب/١- **الانتباه الداخلى:** وهو التركيز على الذات والافكار الخاصة والمشاعر والتركيز هنا يكون موجه الى عمليات الفرد وافكاره وليس على التغير الحادث فى البيئة الخارجية

ب/٢- **الانتـــباه الخـــارجي** :- وهـــو تركيز انتباه الفرد الى التغيرات الحادثة فى البيئة الخارجية فى جوانب المنبهات المختلفة . (٤٤:١٥)

ولقد استخلص العالم ندفير Nideffer ١٩٧٦ **أربعـــة أساليب** للانتباه نتجت من تفاعل بعدى السعه والاتجاه وخرج يمكن ان يتميز بها لافراد وهى : -

١- الانتـــباه الداخـــلى الواســـع حيـــث يركز فيه الفرد على مشاعره وافكاره وعملياته الداخلية وخططه وتحليلاته لافكار ومشاعر الاخرين معتمدا فى ذلك على اسلوب معالجة المعلومات التى يقوم بها ويستطيع الفرد ذو الانتباه الداخلى الواسع ان ينتبه الى عدد كبير من المنبهات دفعة واحده وتتيمز ايضا بالقدرة على تحليل استراتيجيات الاخرين الواقعية

٢- **الانتـــباه الخارجى الواسع** : وفيه يحتاج الفرد الى تقييم الموقف حتى يمكن التعامل مـــع جوانبه واصدار احكام مختلفة وتتطلب عملية التقييم هذه الانتباه الى التغير السريع الحادث فى متغيرات الموقف مهما كانت عددها .

٣- **الانتـــباه الداخلى الضيق** : تضييق بؤرة الانتباه وتوجيهها الى الداخل ويظهر هذا النوع من الانتباه عندما يحاول الفرد الاسترجاع المنظم للاداء قبل حل أى مشكلة او قبل الاشـــتراك فى تدريب معين ويكون للفرد القدرة على تحليل أفكار الآخرين ولكن اذا اتيح له وقت طويل لذلك لان تحت شرط ضغط الوقت يظهر الانتباه مشتت غير مترابط

٤- **الانتـــباه الخـــارجى الضيق** : ويظهر فى الأفعال المنعكسة وفى شدة تركيز الانتباه عـــلى منـــبه واحـــد او هدف صغير ودقيق ويظهر هذا النوع عندما يتغير الجو المحيط بالمنبه لانه يتطلب اعادة اصدار قرارات عن الاستجابة نتيجة للتغيرات الحادثة فى الجو المحيط .

ولاشـــك ان هـــذه الاربع اساليب انما تمثل الانتباه طويل الأمد ولاتمثل الانتباه الانتقائى ولهذا اعتمدت الباحثة على هذه الاساليب باعتبارها دالة على المهام التى قامت بتصميمها لقياس الانتباه طويل الأمد (فى أساليبه الأربعة) .

مظاهر الانتباه : يذكر أحمد عزت راجح ١٩٧٦ ان للانتباه عدة مظاهر :

١- حجم الانتباه

٢- حدة او شدة الانتباه

٣- تركيز الانتباه

٤- انتقاء الانتباه

٥- الثبات

٦- توزيع الانتباه

٧- تشتت الانتباه (٣٢٢:١٠)

وتركز الدراسة الحالية على مظهرين من مظاهر الانتباه وهما:حدة الانتباه وتوزيع الانتباه

١- **حدة الانتباه** او شدتة أو قوته وهى الصعوبة التى يبذلها الفرد تجاه مثير معين وكلما زادت حدة الانتباه نحو مثيرات معينة كلما تطلب الامر بذل المزيد من الطاقة العصبية أو العقلية فى عملية الانتباه ، ومن الواضح أن تعلم المهارات الجديدة فى بادىء الامر ينطوى على حدة الانتباه خاصة لان الافراد يحاولون بذل المزيد من الجهد فى عملية الانتباه والفهم لاستيعاب موقف التعلم فى أوله ويعبر عن حدة الانتباه بأنه أكبر طاقة عصبية يمكن فقدها اثناء النشاط الذى تشترك فيه العمليات النفسيه التى تحدث بدقة وبسرعة. (٧).

٢- **توزيع الانتباه** : ويذكر كنشلا Kinchla ١٩٩٢ ان الانتباه لايتحول من موضوع الى آخر بأسلوب الكل أو العدم فلقد وجدت الابحاث فى مجال الاعصاب ان بعد ٥٠ ميللى ثانيه من ظهور تلميح للانتقال من مهمة الى اخرى يبدأ انتقال الانتباه ويصل أقصى مداه بعد ٢٠٠ ميللى ثانيه . (٦٩:١٧) .

ويقصد به قدرة الفرد على توجيه انتباهه على اكثر من متغيرفى وقت واحد أو توجيه الانتباه الى فهم واستيعاب أكثر من معلومه من مصادر مختلفة فى وقت واحد . (٣١٨:١٠)

المحور الثانى_ لتحديد عملية الانتباه وهو : - تحديد طبيعة المعلومات التى يتعين على الفرد القيام بتجهيزها ويمكن ان نطلق عليها مصطلح المحددات الخارجية لعملية الانتباه وتنعكس هذه المحددات فى المتغيرات الاتية : -

(I) كمية وصعوبة المعلومات المقدمة للفرد حيث كلما كانت كمية المعلومات كبيرة كلما كان الانتباه لها بدرجة ضعيفة ومن ناحية أخرى فان المثيرات الخارجية التى تتميزبتعقدها وصعوبتها يمكن أن تعتبر من العوامل المؤثرة بصورة سلبية

فيجـودة الانتـباه امـا البسيطة منها فتكون من العوامل التى تساهم بايجابية فى الانتباه وقد يختلف الامر بالنسبة للمتفوقين ٠

(II) الضـغوط الخارجيـة : وهى المـتغيرات البيئية المحيطة بموضوع الانتباه مثل المشتتات المختلفة وهى ماتؤثر فى مظاهر الانتباه المختلفة ٠

(V) الوقـت المطلوب لتركيز الانتباه : فكلما كان الوقت المتاح قصير نسبيا كلما كان الفرد أقدرعلى تركيز انتباهه وبالتالى الاستجابة بصورة أسرع وادق (٣٢٠:١٠)

هكـذا امكـن عـرض الاطار النظرى الخاص بالمتغير المستقل لهذه الدراسة وستتناول الباحثة عرض الاطار النظرى الخاص بالمتغير التابع ٠

طبيعة التدريب :

يسـتخدم طرقاً متنوعة فى تعلم الافراد وتسمى هذه الطرق بالمعالجات تنطوى عـلى تقديـم المعلومة المتعلمة بأكثر من أسلوب بما يتناسب وطبيعة الافراد فى مواقف التعـلم والاكتسـاب ، ومـن هـذه المعالجات المعالجة الكلية ويمكن تعريفها بأنها تلك الطـريقة الـتى تنظم فيها المادة المرغوب تعلمها فى وحدات كبيره بحيث تدرس كل وحده منها ككل دون تجزئتها ٠ أما المعالجة الجزئية : فهى تلك الطريقة التى تجزأ فيها المـادة المرغوب تعلمها الى اجزاء ويتم تعلم كل جزء من هذه الاجزاء والتدريب عليها دون الربط بين اجزاء المهارة حتى يتم اتقان تلك الاجزاء ٠ (٣٦٥:١١)

ويـرى محمد حسن علاوى أن المرحلة الاولى لتعلم المهارات المختلفة خاصة الحـركية منها لابد وان يعتمد على التدريب الكلى حيث خلال هذا التدريب يكتسب الفرد الـتوافق الاولى أو الصـورة البدائية للمهارة وفى هذه المرحلة لايكون الهدف هو جودة الاداء أو مسـتواه لان طـبيعة هـذه المرحـلة هى طبيعة كلية وتتميزحركات الافراد فيهابالـزيادة المفـرطة فى بذل الجهد وفى حجم الحركات الكبيرة مما يؤدى الى حدوث الـتعب بسرعة واحيانا ما تظهر الحركات فى هذه المرحلة بصورة فجائية سريعة على دفعات ٠

والمعالجة الكلية فى تعلم المهارات خاصة البسيطة تساعد على ادراك العلاقات بيـن عناصر المهارة فى طبيعة واحدة مما يسهم فى سرعة تعلمها واتقانها فى المراحل الـتالية كذلك تعمل هذه المعالجة على خلق اسس للتذكر الجيد حيث يقوم الفرد باستدعاء المهـارة كوحـدة واحدة دون انفصام او تجزئة وتنقل الفرد فى هذه المرحلة من مرحلة

التوافق الاولى الى التوافق الجيد ويعاب على هذه المعالجة هو انها لاتتناسب مع المهارات التى تتميز بالصعوبة والتعقيد كما انها لاتصلح فى التدريب على بعض المهارات المركبة من اجزاء صعبه واخرى سهله ، حيث ان التدريب ككل يقتضى انفاق جهد ووقت فى سبيل تكرار الاجزاء المتمايزة والسهلة من المهارة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لايمكن للفرد التركيز بصفة دائمة على كل اجزاء المهارة الحركية اذا كانت مركبة ٠

وتفسر الباحثة ذلك بأن المهام البسيطة والغير مركبة تحتاج الى جهد بسيط فى تجهيزوربط المعلومات بها وبهذا تصلح معها الطريقة الكلية ٠ أما الطريقة الجزئية وهى تناسب التدريب على المهارات المركبة والمعقدة واتقان جوانبها المختلفة الا أنها لاتتناسب مع المهارات الحركية البسيطة أو السهلة والتى لايمكن تجزئتها ٠ (٣٦٩:٨)٠

ويظهر هذا في استخدام الطريقة الجزئية فى التعلم المبرمج وباستخدام الالات الا انه برغم ذلك وجد أن هذه الطريقة تدعو للملل وخاصة لدى المتفوقين من الافراد وتحد من قدرة التلميذ على الابداع والابتكار غير انها لاتصلح لتعلم بعض المواد مثل الفن والتعبير لان هذه المواد تحتاج الى عمليات تجهيز وعمليات توليدية للمعلومات والى خيال كلى تصورى لايتأتى بالطريقة الجزئية ٠ (٢٣٠:١) ٠

بالاضافة الى ذلك فان بعض اجزاء المهارة التى يتم تعملها تفقد ارتباطها الصحيح بالاجزاء الاخرى مما يعمل على تأخير اتقان التوافق المنشود للمهارة وظهور بعض العادات الخاطئة كمحاولة لربط الاجزاء المنفصلة منها ٠ (٢٦٥:٩)

ومعنى هذا انه يمكن افتراض ان متطلبات المهام من تجهيز بسيط او مركب هو المحدد الاساسى فى عملية التدريب وليس المرحلة العمرية مثلا فبعض المهارات يمكن تقديمها بطريقة كلية والبعض الآخر يقدم بطريقة جزئية للاطفال ٠

ومما سبق تظهر مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على اثر الاختلاف فى مظاهر وأساليب الانتباه على كفاءة الاستدعاء فى حالة التدريب الكلى الجزئى ٠

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات خاصة بالانتباه : -

قام هاليهان وريف Hallihan & Reeve ١٩٨٠ بتجربة لدراسة نمط الانتباه لدى الاطفال حيث قدم مجموعة من الصور مرسوم عليها حيوانات تمثل الاشكال المحورية للصورة وبها خلفيات مشتته وقدمت هذه المنبهات لمجموعتين من الاطفال من العاديين وذوو صعوبات التعلم فوجد ان الاطفال العاديين استطاعوا الاحتفاظ بالمثيرات المحورية فى حين احتفظ الاطفال ذوو صعوبات التعلم بالمثيرات الخلفية العارضة ودعمت هذه النتيجة دراسة كل من تارنسكى وآخرون Tarnowske et al ١٩٨٦ وكذلك دراسة ريتشارد وآخرون Richard et al . (٢٥٤:٥)

كذلك اجريت العديد من الدراسات لبحث الانتباه طويل الأمد ومنها دراسة تراسنكى Tarnowski ١٩٨٦ ودراسة شى وأخرون Chee et al ١٩٨٩ ودراسة ريتشارد وآخرون Richard et al ١٩٩٠ وتوصلت هذه الدراسات للاتى : –

(١) ان الأطفال ذوو صعوبات التعلم واضطرابات فرط النشاط ظهرت لديهم نقص فى مستوى الانتباه نظرا لاستجاباتهم للمثيرات المصاحبة والتى تقطع أمد الانتباه واستمراريته . (٢٥٥:٥)

معنى هذا ان اضطراب الانتباه هو أحد محكات الحكم بين الاسوياء والمضطربين .

وجاءت دراسة قام بها مصطفى حسين باهى و صديق محمود درويش ١٩٨٩ بعنوان " مظاهر الانتباه لدى لاعب بعض الانشطة الرياضية (دراسة مقارنة) وخرجت هذه الدراسة بالنتائج الاتية :–

١– تميز لاعبوا الكرة الطائرة عن باقى لاعبى عينة الدراسة بتوزيع الانتباه .

٢– تميز لاعب الملاكمة عن باقى افراد العينة بتحويل الانتباه .

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن النشاط الذى يحتاج فيه الفرد ان يبنى خطة متكاملة ومترتبه على بعضها وعلى استجاباته هو نفسه تحتاج الى تحويل انتباه اما الالعاب الجماعية والتى يعتمد فيها الفرد على استجابات الآخرين وخططهم فيحتاج فيها الفرد الى توزيع الانتباه .

وفى دراسة قام بها أحمد الحسينى شعبان ١٩٩٤ بعنوان " مقارنة مظاهر الانتباه لدى سباحى المنافسات ولاعبى الغوص " وصلت الى النتائج الاتيى :

١– تميز الغواصون بالثبات وتوزيع وحجم الانتباه .

٢- تميز السباحون بمظاهر الانتباه من تحويل الانتباه وثباته . (٣:١٢)
وهذا يدعم التحليل السابق للدراسة السابقة

وفى دراسة احمد محمد عبدالمجيد ١٩٩٤ وهى بعنوان " مظاهر الانتباه لدى لاعبى بعض الرياضات المائية" كان من أهم نتائجها ان تميز السباحون فى حدة الانتباه عن لاعب التجديف وكرة الماء.وتميز لاعب كرة الماء فى ثبات وحجم الانتباه .

وتلت ذلك دراسة تماضر طه مسعود ١٩٩٥ للتعرف على مظاهر الانتباه والكفاءة الوظيفية لدى لاعبات الفرق الرياضية فى الانشطة الجماعية والانشطة الفردية للمرحلة الثانوية بنات وكان من أهم نتائجها :-

(١) تميز لاعبات الانشطة الجماعية بحدة الانتباه وتوزيع الانتباه عن الانشطة الفردية وفى دراسة هالة نبيل يحيى ١٩٩٥ وهى بعنوان العلاقة بين كفاءة الجهاز العصبى

المركزى وبعض مظاهر الانتباه كمحدد لانتقاء لاعب التايكوندو كانت أهم نتائجها ان عملية الانتباه من العمليات التى يتميز بها لاعب التايكوندو فى مظاهر الحده - الثبات - التحويل .

وبتحليل نتائج الدراسات السابقة يمكن الوقوف على الاستدلالات الاتية :-

١- الالعاب الفردية التى تحتاج من الفرد الى تجهيز داخلى وبناء خطة مترتبة على استجابات الفرد المتتابعة يتميز اصحابها بتحويل الانتباه وبحدة الانتباه .

٢- الالعاب الجماعية والتى تحتاج الى تجهيز خارجى يعتمد على تغير المنبات الخارجية يتميز اصحابها بتوزيع الانتباه وثبات وحجم الانتباه .

- <u>الدراسات السابقة</u> : المرتبطة بالمعالجة الكلية والجزئية :

اجرت نوال برازى (١٩٨٠) دراسة تهدف الى مقارنة كل من الطريقة الكلية والجزئية فى تعلم مهارات الجمباز على مختلف مستويات صعوبتها وتوصلت النتائج الى تساوى اثر كل من الطريقة الكلية والجزئية فى تعلم المهارات الحركية السهلة اما الطريقة الجزئية أثبتت تميزها وفاعليتها فى المهارات الحركية الصعبة .

وجاءت دراسة اسماعيل حامد (١٩٨٠) والتى هدفت الى التعرف على اثر كل من الطريقتين الكلية والجزئية فى تعلم الملاكمة للمبتدئين وتوصلت النتائج الى ان الطريقة الكلية أكثر فعالية من الطريقة الجزئية فى تعلم المهارات الاساسية للملاكمة للمبتدئين ٠

أما دراسة فتنات جبريل (١٩٨٤) التى هدفت للتعرف على أثر كل من الطريقتين الكلية والجزئية فى تعلم بعض مهارات المبارزة بسلاح الشيش واشارت نتائج الدراسة الى ان استخدام الطريقة الكلية وتدريس المهارات المختلفة لسلاح الشيش حقق نتائج أفضل وبصورة أسرع اما المهارات ذات الصعوبةالمنخفضة فتساوى فيها استخدام كل من الطريقتين ٠

أما فى دراسة داود رشاد (١٩٨٨) والتى هدفت الى التعرف على تأثير الطرق المستعملة فى التدريس على تعليم مهارة التهديف السلمى لكرة السلة وجاءت نتائج هذه الدراسة مؤيدة الى ان الطريقة الجزئية اكثر فعالية من الطريقة الكلية لتعليم مهارة التهديف السلمى (٣٦٧:١١) ٠

وتستخلص الباحثة عدة استدلالات من النتائج السابقة :-

١- اجتمعت معظم الدراسات على ان المهارات الاساسية والسهلة يتم تعلمها بالعالجة الكلية ٠

٢- المهارات الصعبة اى التى تحتاج الى مستوى تجهيز أعلى فى التدريب عليها تتم بالمعالجة الجزئية ٠

٣- بما أن النمو الطبيعى للافراد يسير من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب ومن الاعتماد على العمليات المعرفية ذات المستوى الادنى الى التحكم فى العمليات ذات المستوى الاعلى معنى هذا أن التحسن فى الاداء يحدث باستخدام الطريقة الكلية ثم الجزئية ٠

- دراسات سابقة تناولت كل من الانتباه وطريقة التدريب : -

لم تجد الباحثة فى حدود علمها دراسات تناولت دراسة الانتباه من المدخل المعرفى بمظاهرة واساليبه المختلفة فى علاقته بطرق التدريب والمعالجة ولكن كانت هناك دراسة لمحمد عبدالسلام سالم تحاول الربط بين مستوى الاستعدادات لدى الفرد

والتى يعول عليها فى اختيار نوع التدريب المناسب . وكانت هذه الدراسة بعنوان " اثر طريقة التعليم على التعلم الحركى باختلاف الاستعداد البدنى للتلاميذ من ٩ – ١٢ سنة .

واستخدام الباحث المنهج التجريبى على مجموعتين تجريبيتين احاهما تمثل تلاميذ من ذوى قدرة بدنية عالية والاخرى ذوى قدرة بدنية منخفضة وذلك من مرحلة التعليم الاساسى وبمتوسط عمز يصل الى ٤ر١٠ وتم تقسيم كل مجموعة تجريبية الى مجموعتين فأصبح عدد المجموعات التجريبية ٤ مجموعات كالاتى :

(١) مجموعة تجريبية (١) من مرتفعى القدرة البدنية وتلقت تدريب بالطريقة الجزئية
(٢) مجموعة تجريبية (٢) من مرتفعى القدرة البدنية وتلقت تدريب بالطريقة الكلية .
(٣) مجموعة تجريبية (٣) من منخفض القدرة البدنية وتلقت تدريب بالطريقة الجزئية
(٤) مجموعة تجريبية (٤) من منخفض القدرة البدنية وتلقت تدريب بالطريقة الكلية .

وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :-

(١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس البعدى لمجموعتى التعلم الكلى والجزئى ذات القدرة البدنية العالية لصالح التعلم الكلى وتدل هذه النتيجة على استفادة التلاميذ من ذوى القدرة البدنية العالية من التعليم بالطريقة الكلية أكثر من الطريقة الجزئية وهذا يشير الى امكانية الاستفادة من استخدام هذه الطريقة فى تعلم المهارات الحركية الصعبة ولكن بشرط ارتفاع الاستعدادات الفطرية والامكانات .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تميز الافراد بالقدرة المرتفعة الفطرية انما يعبر عن القدرة المرتفعة فى تجهيز ومعالجة وتمثيل المعلومات ومعالجتها والمرونة والسرعة فى تنظيم المعلومات الامر الذى جعل الاطفال اقدر على استيعاب الجوانب المختلفة للمهارة الصعبة ومكنتهم من التركيز على الجوانب المختلفة للمهمة المتعلمه فى حين أن الافراد المنخفضى القدرة على تجهيز المعلومات او العاديين منهم يكون لديهم صعوبة فى التركيز على هذه الجوانب دفعة واحدة وهذا ماتشير اليه بعض الدراسات التى تدعم عرض تنشيط عمليتين فى وقت واحد كما يذكر Kellogg ١٩٩٥ .

وتشـير الباحـثة ايضا الى أن الفروق بين الافراد المرتفعين والمنخفضين فى عمليات التجهيز بصفة عامة تكمن فى العملية الاولى للتجهيز والتى يستغرق فيها الافراد المـرتفعين وقـتا أطول فى التحديق فى المهمة للتعرف على جوانبها ونظام تفاعل هذه الجوانـب وارتـباطها ومـن ثمة فهمها فهما عميقا هذا اذا ماقورنوا بالمنخفضين فنجد العمليات الاولى للتجهيز لدريهم تمر بسرعة اكبر مما لدى المرتفعين غير أن طول فترة التحديق لدى المرتفعين تحقق لهم سرعة العمليات المترتبة بعد ذلك لانجاز المهمة ٠

ويؤكـد ذلك ما ذكره فؤاد أبو حطب من ان فاعلية الطريقة الكلية تزداد عنما تكون قدرات الفرد فى المواد التى تتطلب ذلك عاليه ٠

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس البعدى للمهارة بين مجموعتي التعلم الكلى والجزئى لمجموعة القدرة البدنية المنخفضة ٠

ومعـنى هـذا تسـاوى فعاليـة الطريقتين الكلية والجزئية فى تعلم المهارات الحركيـة لمجموعة منخفضى القدرة البدنية ٠

ويمكـن تفسـير هـذه النـتيجة فى ضوء انخفاض مستوى التجهيز المهارى والمعرفى والمرونة والسرعة للافراد ، وبالتالى انخفاض محدودية الخصائص البدنية كما فسـر الباحث هذه النتيجة فى ضوء التدريب المستمر للمهارة الذى أدى الى زيادة مستوى الصـفات البدنية ليصل الى حد معين تساوت فيه نتائج التدريب الكلى والجزئى معا ٠ (٣٦٤:١١)

وهذا يتفق مع ماذكره بيرنز Butns ١٩٨٠ من ان العلاقة بين الاستعدادات والتعـلم لاتكون مستمرة طول الوقت كما هى نتيجة لاختلاف الاستعدادات المطلوبة فى فـترات مختلفة من عملية التعلم وان القدرات التى تتطلبها عملية التعلم تتغير اثناء عمل المتعلم فى مراحلها المختلفة وتـرى الباحـثة أن هـذا الاستنتاج لهو ادعى لدراسة اثر الاختلاف فى مظاهر وأساليب الانتباه لدى الافراد على كفاءة عمليات الاستدعاء فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى ٠

مشكلة الدراسة :-

(١) هـل يؤثرالاختلاف فى مظاهر الانتباه على الاستدعاء فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى لدى عينة من الشباب الجامعى ؟

(٢) هـل يؤثر الاختلاف فى أساليب الانتباه على الاستدعاء فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى لدى عينة من الشباب الجامعى ؟

(٣) هل هناك فروق بين المرتفعين والمنخفضين فى كل من مظاهر وأساليب الانتباه بالنسبة لعدد العمليات المعرفية المتزامنة (التحليل الكيفى) ٠ اثناء التدريب الكلى والجزئى ٠

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الى :-

(١) التعرف على اثر التفاعل بين الاستعدادات والمعالجات المختلفة لتحقيق أفضل تعلم ٠

(٢) تحديد مميزات كل من الطريقة الكلية والجزئية فى التعلم ٠

أهمية الدراسة :-

تتحدد أهمية الدراسة بالنسبة لعدد من الافراد وهم : -

١- المربون : حيث يتم توجيههم الى استخدام اساليب وطرق عرض المعلومات بالطريقة التى تتناسب مع امكانات طلبتهم ٠

٣- المتعلمون : حيث يوجه الفرد ذاته الى البرامج التدريبية المناسبة والانشطة والالعاب التى يستثمر فيها طاقاته ويحقق فيها أفضل تكيف ممكن خاصة فى برامج التعلم الذاتى والاستذكار

٤- الباحثون : تسهم الدراسة فى تعميقالفهم العلمى فى اطار تجهيز المعلومات والنظرة المعرفية لكل من مظاهر الانتباه وأساليبه الامر الذى يحقق فهما تكامليا أفضل العناصر موقف التعلم وهى امكانات الفرد – والمعالجات المقدمة ٠

تعريف المصطلحات اجرائيا :-

(١) **حده الانتباه** : وهى درجة الفرد على الجزء الخاص بحدة الانتباه فى اختيار التصحيح لبوردن انفيموف ٠

(٢) **توزيع الانتباه** : وهى درجة الفرد على الجزء الخاص بتوزيع الانتباه فى اختبار بوردن انفيموف ٠ (١٣: مرفق ٦)

(٣) **الانتباه الخارجى** :- درجة الفرد على مهمة اسلوب الانتباه وهى من اعداد الباحثة ٠

(٤) **الانتباه الداخلى** : درجة الفرد على مهمة أسلوب الانتباه وهى من اعداد الباحثة ٠

(٥) الاستدعاء باستخدام التدريب الكلى والجزئى :هو درجة الفرد على اختيار الاستدعاء الذى اعدته الباحثة عقب التدريب الكلى والجزئى لتعلم قصص لفظية

الاجراءات :-

العينة : (١) تخيرت الباحثة عينة من طلبة جامعة حلوان من كليات الألسن واللغة العبرية والانجليزية والتاريخ وتراوحت اعمارهم بين ١٨ سنه الى ٢٣ سنه ، من الذكور والاناث وموزعين عشوائيا ٠

(٢) تم قياس المتغيرات المستقلة لديهم وهى حدة الانتباه وتوزيع الانتباه واسلوب الانتباه الخارجى والداخلى ٠

ونظرا لصعوبة ضبط جميع المتغيرات فى وقت واحد كانت الباحثة تركز على دراسة كل متغير على حده بافتراض ان المتغيرات الاخرى مضبوطة بطريقة عشوائية تم تقسيم الافراد تبعا لمستوياتهم فى متغير حدة الا نتباه الى مجموعة مرتفعة ومجموعة منخفضة ويتم التدريب على حفظ قصتين احداهما تعرض بطريقة جزئية والاخرى تعرض بطريقة كلية وكان يطلب من كل طالب ان يتذكر فوريا احداث القصة وخطواتها ثم كان يطلب منهم كتابة بروتوكول عن طريقة حفظ هذه القصص وطريقة استرجاعها

الأدوات :-

I - اختبار الذكاء المصور اعداد أحمد زكى صالح ٠ وذلك بهدف تجانس العينة ٠

II- اختبار التصحيح لبوردن – انفيموف :-

وهو اختبار معرب وشائع لقياس مظاهر الانتباه وهو مكون من خمسة اجزاء تقيس كل منها مظهر من مظاهر الانتباه ٠

الجزء الاول منه يقيس حدة الانتباه من خلال تقديم ورقة بها عدد كبير من الارقام ويطلب من الفرد ان يشطب على رقم ٢٤ خلال دقيقة واحدة بأسرع مايمكن وتحسب حدة الانتباه بمعادلةاحصائية معده فى هذا الاختبار وهى كالتالى :$U = \frac{C-W}{A} \times$

C+O

حيث U ترمز الى حدة الانتباه ٠

و A ترمز الى حجم الارقام المنظورة ٠

و W ترمز الى حجم الأرقام التى قام الفرد بشطبها خطأ ٠

و O ترمز الى حجم الارقام التى قام الفرد بنسيانها ٠

الجزء الثانى وهو الخاص بتوزيع الانتباه ويطلب فيه من المفحوص ان يشطب على الرقم ٢٤ والرقم ٥٨ وتحسب بعد ذلك حدة الانتباه لكل منهما ويستخرج قيمة توزيع الانتباه من المعادلة الاتية :-

$$C = \frac{U3 - U4\ x}{U3 + U4} \times 100$$

حيث تمثل C تمثل توزيع الانتباه ٠

و U3 تمثل حده الانتباه للرقم (٢٤)

U4 تمثل حدة الانتباه للرقم (٥٨)

وكلما انخفضت الدلالة كلما ارتفع مستوى توزيع الانتباه ٠ (١٣: مرفق ٦)

(V) مهمة أسلوب الانتباه :-

وهى مهمه قامت باعدادها الباحثة بناءا على الفكرة الاتية :-

أن اسلوب الانتباه الداخلى يعتمد على تركيز الفرد على عمليات التجهيز لديه والتى يقوم هو بتقويمها وتصحيحها والتخطيط لها ولهذا قامت بتصميم مهمة عبارة عن مجموعة من المربعات كل مربع فيه رقم مكون من وحدتين (آحاد - عشرات) وبجانب الرقمين حرف أبجدى وكان يطلب من المفحوص ان ينظر للمربع الاول ويركز على وحدة العشرات ويقوم بزيادة قيمة (١) على هذه الوحدة فيقوم بعد عدد من المربعات يساوى وحدة العشرات الجديدة ثم يتوقف عن مربع جديد يشطب عليه ثم يقوم باضافة قيمة (١) لوحدة العشرات مرة وأخرى وبمقدار ما ينتج عن هذه العملية يسير عدد من المربعات وهكذا ٠ وبهذا تعتمد هذه المهمة على تجهيز الفرد للخطوات التى سيقوم بها فى كل مرحلة وليس على تغير المنبه الخارجى والدرجة العالية على هذه المهمة تعبر

عـن أسـلوب انتباه داخلى واسع اما الدرجة المنخفضة تعبر عن اسلوب انتباه داخلى ضيق ٠

- مهمة الانتباه الخارجى :-

وقـامت الباحـثة بتصميمها اعتمادا على فكرة ان الفرد يقوم بالانتباه للتغيرات الحادثـة فى المنـبهات التى أمامه وبهذا قدمت الباحثة تصميما لمهمة تعتمد على تقديم مجموعـة أرقام من وحدة واحدة (آحاد) فى كل مربع ومكتوب بجواره حرف أبجدى وعلى الفرد ان يبدأ من المربع الموجود عليه السهم حيث بمقدار مايجد داخل المربع من قيمة عددية يسير وفقا له لعدد من المربعات ٠

والدرجـة المرتفعه على هذه المهمة تشير الى اسلوب انتباه خارجى واسع أما الدرجة المنخفضة فهى تعبر عن اسلوب انتباه خارجى ضيق ٠

مهام التدريب :-

تـم تصـميم قصتين كل منهم مكون من مجموعة من الاحداث المتلاحقه وتم تقسيم القصة الأولى الى جزئين او وحدتين بحيث يتم قرائتها وحفظعها على مدى دقيقى ونصف اما القصة الثانية يتم تقسيمها الى خمسة أجزاء ويتم التدريب على حفظ كل جزء منها خلال ٣٠ ثانية ٠

ثم يطلب من الافراد الاستدعاء الحر لها بعد انتهاء التدريب مباشرة ٠

<u>طريقة تصحيح مهمة الانتباه الخارجى والداخلى :</u>

(١) تقوم الباحثة بحساب درجة صحيحة (+١) لكل مربع تم شطبه بطريقة صحيحة حسـب مفتاح التصحيح ويتم اعطاء درجة بالسالب (-١) لكل مربع وتم شطبه خطأ ٠

(٢) تصبح الدرجة الخام القصوى للمهمة الاولى ٢٧ وللمهمة الثانية ٢٠ ٠

(٣) يتم استخدام المعادلة الاتية لحساب درجة كل فرد على كل مهمة على حده ٠

الدرجة = <u>مجموع الدرجات الصحيحة التى حصل عليها الطالب – مجموع الدرجات الخاطئة</u>

الدرجة القصوى للمهمة – <u>مجموع الدرجات الصحيحة للطالب</u>

٢

(٤) والدرجـة المرتفعه على المهمة الاولى تعبر عن انتباه خارجى واسع والدرجة المنخفضـة تعـبر عن انتباه خارجى ضيق وبالمثل فان الدرجة المرتفعة على

المهمـــة الثانية تعبر عن انتباه داخلى واسع والدرجة المنخفضه عليه تعبر عن انتباه داخلى ضيق ٠

- **مهمة التجهيز المتزامن :**

قـــامت الباحـــثة باعداد مهمة تكشف عن امكانية الطالب فى استخدام عمليتين معرفيتين فى آن واحد والمهمة تعتمد على الآتى : -

١- تم كتابه الحروف الابجديه بالعربى ثم استبدال كل حرف برقم من الارقام ٠

٢- تم كتابة جملا بالارقام ويطلب الطالب فى الجزء الاول من المهمة استبدال هذه الارقام بالحرف للحصول علي الجملة .

٣- يطـــلب مـــن الطالب فى الجزء الثانى من المهمة استبدال الارقام بالحروف ثم ترتيبها وتكويم الجملة .

٤- يـــتم ملاحظة سلوك كل فرد على حده ويطلب منهم كتابة بروتوكول عن طريق الحل

فروض الدراسة :-

يمكن الاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال مجموعة من الفروض وهى كالاتى :-

١- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الكلى ٠

٢- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الجزئى ٠

٣- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الكلى ٠

٤- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الجزئى ٠

٥- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الخارجى فى حالة التدريب الكلى ٠

٦- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الخارجى فى حالة التدريب الجزئى .

٧- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الكلى .

٨- توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الجزئى .

٩- توجد فروق دالة بين الافراد فى كفاءة استخدام العمليات المتزامنة فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى .

الاجراءات التجريبية :-

١- قامت الباحثة بتطبيق اختبار التصحيح بجزأيه لقياس حدة وتوزيع الانتباه وكذلك مهمة اسلوب الانتباه الخارجى ومهمة اسلوب الانتباه الداخلى على أفراد العينة جميعها والتى كان قوامها (٥٧ طالبا) .

٢- تم حساب درجة كل فرد من افراد العينة على اختبار على حده وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل لهذه الدرجات بالنسبة لكل اختبار .

٣- قامت الباحثة باختيار المجموعات التى حصلت على قيم أكبر من قيمة (المتوسط +١) واصغر من قيمة (المتوسط – ١) .

٤- اصبح لدينا مجموعة مرتفعة (فوق المتوسط) وبمجموعة منخفضه (الاقل من المتوسط) وذلك بالنسبة لكل اختبار على حده كما يتضح من الجدول الاتى :-

جدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد العينة لكل متغير

المعلمة	حدة الانتباه	توزيع الانتباه	اسلوب الانتباه الخارجى	اسلوب الانتباه الداخلى
المتوسط	٦٦	١١	٨٥	١,١
الانحراف المعيارى	١٠	٥,٣	٣٥	٢,٢
عدد المرتفعين	١٤	٩	٩	١٠
عدد المتخصصين	٧	٦	٨	٤

٥- ثم قامت الباحثة بحساب درجات الاستدعاء فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى داخل كل مجموعة من المرتفعين والمنخفضين بالنسبة لكل متغير .

٦- استخدمت الباحثة اختبار مان وتنى Mann- Whitney (u-Test) اللابارامترى لاختبار الفروق بين المجموعات المستقلة (المتوسطة) بالنسبة لمتغيرات الدراسة **اختبار الفروض :-**

أولا :- اختبار الفرض الأول القائل :-

* توجد فروق داله فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الكلى .*

جدول (٢) لاختبار دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الكلى

ن١	ن٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٩
١٤	٧	١٤٧,٥	٨٣,٥	٦,٥ ٧١	توجد فروق دالة

وباستخدام اختبار U-test لدراسة الفروق بين المجموعتين كانت النتيجة كما فى الجدول (٢) وبمقارنة قيمة ى الصغرى (المحسوبة) بقيمة ىت الجدولية عندما يكون حجم العينة (١٤-٧) كانت قيمة ى المحسوبة اصغر من قيمة ى الجدولية مما يعبر عن وجود فروق بين المجموعين فى الاستدعاء يرجع الى اختلاف مستويات حدة الانتباه وبهذا يكون قد تحقق الفرض الاول .

ثانيا : اختبار الفرض الثانى القائل :

* توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الجزئى .

جدول (٣) لاختبار دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الجزئى

ن١	ن٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق

					عند ى = ٩
١٤	٧	١٦٢	٦٩	٨- ٥٨	توجد فروق دالة

وبالنظر الى جدول (٣) وبمقارنة قيمة ى الصغرى المحسوبة بقيمة ى الجدولية يمكن استنتاج أنه توجد فروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى حدة الانتباه فى حالة التدريب الجزئى وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثانى .

الفرض الثالث القائل :

" توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الكلى "

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة – المنخفضة فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الكلى

ن ١	ن ٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٥
٩	٦	٩١,٥	٢٨,٥	٦- ٥٧	توجد فروق دالة

وبالنظر الى جدول وبمقارنة قيمة ى الصغرى المحسوبة بقيمة ى الجدولية يمكن القول بأنه توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الكلى وبهذا تحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع القائل : " توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعه والمجموعة المنخفضه فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الجزئى .

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الجزئى

ن١	ن٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٥
٩	٦	٧٦	٤٢	٩,٥ ٤٣,٥	لا توجد فروق دالة

وبالـنظر الى جدول (٥) وبمقارنة قيمة ى الصغرى المحسوبة بقيمة ى الجدولية يمكن القول انه لاتوجد فروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى توزيع الانتباه فى حالة التدريب الكلى وبهذا لايتحقق الفرض الرابع ٠

الفرض الخامس القائل : " توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعه والمجموعة المنخفضه فى الانتباه الخارجى فى حالة التدريب الكلى ٠

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة فى الانتباه الخارجى فى حالة التدريب الكلى

ن ١	ن ٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٥
٩	٨	٤٥	١٠٨	٦٧٠٤	توجد فروق

بالـنظر الى جـدول (٦) وبمقارنة ى الصغرى بقيمة ى الجدولية يمكن القول انه توجد فروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الخارجى بالنسبة للتدريب الكلى ٠ وبهذا تحقق الفرض الخامس ٠

الفـرض السادس القائل : " توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الخارجى فى حالة التدريب الجزئى " ٠

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة فى الانتباه الخارجى فى حالة التدريب الجزئى

ن١	ن٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٥
٩	٨	٦٧,٥	٨٥,٥	٤٤,٥ ٢٦,٥	لا توجد فروق دالة

بالـنظر الى جـدول (٧) وبمقارنة قيمة ى الصغرى بقيمة ى الجدولية يمكن القول انه لاتوجـد فـروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى الانتباه الخارجى وفى حالة التدريب الجزئى ولهذا لم يتحقق الفرض السادس ٠

الفرض السابع القائل : " توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الكلى ٠

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الكلى

ن١	ن٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٠
١٠	٤	٩١	١٤	٢٦– ٥١	توجد فروق دالة

وبالنظر الى جدول (٨) وبمقارنة ى المحسوبة بقيمة ى الجدولية يمكن القول انه توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الكلى وبهذا تحقق الفرض السابع ٠

الفرض الثامن القائل : " توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضه فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الجزئى " ٠

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الجزئى

ن١	ن٢	ر١	ر٢	ى	دلالة الفروق عند ى = ٠
١٠	٤	٦٢,٥	٤٢,٥	٢,٥ ٢٢,٥	لا توجد فروق دالة

وبالنظر الى جدول (٩) وبمقارنة قيمة ى المحسوبة بقيمة ى الجدولية يمكن القول انه لا توجد فروق دالة فى الاستدعاء بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة فى الانتباه الداخلى فى حالة التدريب الجزئى وبهذا لم يتحقق الفرض الثامن ٠

الفـرض التاسـع القائل : بوجود فروق بين المرتفعين والمنخفضين فى تزامن عمليات التجهيز اثناء التدريب ٠

لاختبار هذا الفرض كان لابد من المرور بالخطوات الاتية :-

١- تحديد خصائص الفرد الذى يستفيد من التدريب الكلى بكفاءة وهى كالاتى

يتميز الافراد الذين كان استدعائهم مرتفع فى حالة التدريب الكلى بالاتى :

توزيع انتباه – وانتباه خارجى (واسع) – انتباه داخلى (واسع) (كفئة أولى)، وكذلـك تحديـد خصائص الفرد الذى يستفيد من التدريب الجزئى بكفاءة وهو كالاتى:- حدة الانتباه مرتفعة – انتباه داخلى مرتفع (كفئة ثانية)

٢- طلـبت الباحثة من كل طالب فى كل فئة من الفئتين السابقتين كتابة بروتوكول عن طريقة انتباهه وحفظه لجوانب لقصته المختلفة للقصة ٠

٣- تحليل هذه البروتوكلات كالاتى :-

تحليل بروتوكول أمجد ويتميز بخصائص الفئة الاولى وذكر فى بروتوكوله الاتى :-

" كـنت بأركـز على حفظ الخطوات بتاعت البطل (توزيع انتباه) وأكررها عدد كبير حـتى بعدما أخذت الجزء الثانى للقصة (انتباه خارجى واسع) وكتب بأحاول أن أكون شـفرة للالـوان فى كل خطوة من خطوات القصة وكنت بدندنها (انتباه داخلى واسع) وبعد كده كنت بأعيد القصة فى ذهنى واكرر جزء من الجزء الاول مع جزء من الجزء الـثانى (اجـراء عمليتين فى وقت واحد حتى لما كنت باكتب القصة الثانية كنت افتكر حاجة فى الاولى وأرجع اكتبها" ٠

وبتحليل بروتوكول أمجد أمكن الحكم على ان المرتفعين يمكنهم القيام بعمليتين فى آن واحد دون حدوث تشتت لهم وتظل كل عملية محتفظه بمستوى تنشيطى مرتفع (وان لم يكن متساوى) لحين الاستدعاء ٠

أمـا بـروتوكول رنـا وهى ضمن الفئة الثانية فكان البروتوكول الخاص بها كالاتى:-

كنت بأركز على كل جملة واحفظها فى شكل أغنية (حده انتباه + انتباه داخلى) ومكنتش بأقرا الجملة الثانية الا بعد ما اكون حفظت الاولى (حده انتباه وعدم قدره على توزيعه) لانني لما كنت باختبر نفسى لحفظ الجملة الأولى وألاقى نفسى محفظتهاش كنت بأتوتـر ، وكـنت بأحـاول أبعد عن زملائى علشان لا انشتت واغنى كل جملة براحتى (انتـباه داخلى مرتفع لتجهيزجمل القصه) واثناء كتابتى للقصة الثانية ماكنتش بأحاول أركز على الاولى ٠

وهذا يعنى ان رنا لاتستطيع ان تقوم بعمليتين فى وقت واحد اى متزامنين لان هـذا يحتاج الى توزيع انتباه وهى لاتمتلك قدر مرتفع منه ولهذا يكون انتباهها فى اقصاه عند التركيز على مهمة واحدة ٠

٤- قـامت الباحـثة بملاحظـة اداء الطلـبة فى مهمة التجهيز المتزامن وكتابة بعض الملاحظات على اداءاتهم وجاءت هذه الملاحظات بالنسبة للطالب أمجد كالاتى :-

١- عـندما كان يستبدل الارقام بالحروف كان يحاول قراءة وكتابة كل كلمةلها معنى كوحده ويكتبها بحروف متصلة ٠

٢- فى الخطوة الثانية كان يحاول كتابة اكثر من كلمة للحروف غير المرتبطة فى كل خانه حتى يستطيع تكملة الجملة ٠

أما بالنسبة لرنا فكانت الملاحظات كالاتى : -

١- فى الخطـوة الاولى قـامت رنا بكتابة الحروف كل منها منفصلة عن الآخروذلك لجميع الكلمات ثم عادت مرة أخرى لقراءة الحروف ككلمات ٠

٢- فى المهمة الثانية قامت باستبدال الارقام بالحروف حتى نهايتها ثم بدأت فى التركيز على ترتيب هذه الحروف لتكون كلمة يمكن ان تسير وفق معنى باقى الكلمات ٠

ومما سبق يمكن القول بأنه تحقق الفرض التاسع القائل بوجود فروق دالة بين الأفراد فى كفاءة استخدام العمليات المتزامنه فى حالة التدريب الكلى والتدريب الجزئى ٠

المناقشة :-

مـن استعراض النتائج نجد انه قد تحقق جزءا من الفروض ولم يتحقق الجزء المتبقى كالاتى:-

١- تحقق الفرض الأول وتحقق الفرض الثانى حيث ظهرت فروقا دالة بالنسبة للمرتفعين فى الاستدعاء عندما كانت التدريب كليا جزئيا وهذا يعنى أن التدريب الكلىوالجزئى يتطلب من الافراد قدرة عالية فى الانتباه لاجراء التدريب خصة أن فى عرض اجزاء هذا التدريب يفقد التدريب معناه الكلى وبالتالى يستخدم الفرد قدراته الستجريديه لاستيعاب اجزاء هذا النوع من التدريب وكما ذكرنا سابقا فى دراسة نوار برزى فى أن المهام الصعبة فى الجمباز تحتاج الى تدريب جزئى وكذلك ذكر علاوى ان حدة الانتباه هى مقدار الطاقة العقلية المبذولة للانتباه وكلما كانت هذه الطاقة مرتفعة كلما كانت حدة الانتباه عاليا وبالتالى أمكن التركيز على جوانب المهمة وكذلك فى حالة التدريب الكلى يحتاج الفرد الى أن يكون صورة عامة غير دقيقة عن موضوع القصة وبالتالى لم تظهر فروقا فى الاستدعاء بين المرتفعين والمنخفضين فى حالة التدريب الكلى والجزئى مما يفيد أن التدريب الكلى يمكن أن يحقق جودة عاليه فى الاستدعاء ولكن فى حالة توفر الاستعدادات الفطرية المرتفعة .

٢- تحقق الفرض الثالث ولم يتحقق الفرض الرابع وهذا يشير الى أن مهام التدريب الكلية تحتاج الى توزيع انتباه وبالتالى فان المرتفعين فى توزيع الانتباه يحصلوا على درجات مرتفعة فى هذه المهام ويؤكد ذلك دراسة تماضر طه مسعود من أن الالعاب الجماعية تحتاج الى توزيع انتباه مرتفع بالمقارنة بالالعاب الفردية ويؤكد ذلك ماذكره شمعون من أن توزيع الانتباه يقوم على استيعاب أكثر لمعلومات الموقف والتركيز على مصادر للمعرفة متنوعة .

٣- تحقق الفرض الخامس لم يتحقق الفرض السادس حيث يشير ذلك الى ان التدريب الكلى يحتاج افرادا يتميزون بالانتباه الخارجى الواسع الذى يمكنهم من التركيز على جوانب التغير الحادثة فى المنبهات الخارجية والتى على أساسها يتم اتخاذ قرارات مناسبة . وهذا ايضا يتناسب مع الألعاب الجماعية ومواقف التعلم الجماعى .

٤- تحقق الفرض السابع والفرض ولم يتحقق الفرض الثامن حيث يشير ذلك الى ان التدريب الكلى حتى يتحقق الغرض منه لابد من اختيار افراد يتميزون بالانتباه

الداخـــلى الواسع حيث يمكنهم ذلك من تجهيز وتناول المعلومات الخارجية تعديلها وفقـــا لما يلائمهم ويناسب امكاناتهم حيث يصبغ كل فرد المعلومة بصبغة خاصة باســـتخدام عملياته المعرفية الداخلية ويظهر فى تكييف هؤلاء الافراد أنفسهم تبعا لـــلمواقف وهـــم يـــتميزون ايضا بالمرونة العقلية فى الاستخدام المتعدد لعملياتهم المعرفية ويظهر هذا فى استخدامهم لاكثر من استراتيجية فى الحل وفى الاستذكار ولايـــتأثروا بـــتغير المنبهات أما رفض الفرض الثامن فهو يرجع الى أن التدريب الجـــزئى لايتطلب انتباها داخليا بل يتطلب انتباها الى الاجزاء الخارجية للمنبهات وتغيـــراتها أى يتطـــلب هذا أسلوبا خارجيا واسعا للانتباه وهذا ما اشار اليه تحقق الفرض السادس ٠

٥- تحقـــق الفرض التاسع وهو يشير الى ان اختلاف استعدادات الافراد وتباينها تحدد كفـــاءة اســـتدابة كل فرد فى المواقف المتنوعة وهذا ما اشار اليه جابر عبدالحميد جابر ، كذلك فان اختلاف استعدادات الفرد لاستخدام الكفء لعملياته المتزامنة فى وقـــت واحـــد هى أم مصـــادر الفروق الفردية بين المتفوقين والتى تتحدد طبيعة التدريب الذى يتناسب مع كل منهم ٠

وفى نهايـــة الدراسة يمكن ان نوصى بتقنين استخدام التدريبات الكلية والجزئية فى المـــدارس وفى الجامعات حيث يتجه العالم الى الاستفادة من طاقات الافراد وعـــدم اهدارهـــا واستثمارها بالوجه الاكمل فمن الاحرى ان تتجه بحوث علم الـــنفس الى تكويـــن بطاريـــات واختبارات اختبار وتوجيه الافراد منذ نعومة اظافرهم ٠

والله ولى التوفيق ،،

المراجع :

١- أنور الشرقاوى (١٩٩٨) : التعلم نظرية وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ط ٥

٢- ـــــــــ (١٩٩٢) : علم النفس المعرفى المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٣- جابر عبدالحميد جابر (١٩٨٢) : سيكولوجيه التعلم ونظريات ونظريات التعليم ، مكتبة دار النهضة العربية القاهرة ، ط ٦ .

٤- سمير كامل عاشور ، سامية أبو الفتوح (١٩٩٠) : مقدمة فى الاحصاء التحليلى ، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ، جامعة القاهرة .

٥- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨) : صعوبات التعلم ، دار النشر للجامعات ، المنصورة .

٦- محمد العربى شمعون (١٩٩٦) : التدريب العقلى فى المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٧- محمد حسن علاوى ، سعد جلال (١٩٨٢) : علم النفس التربوى الرياضى دار المعارف ، القاهرة .

٨- ـــــــــ (١٩٨٣) : علم النفس الرياضى ، دار المعارف ، ط ٥ القاهرة.

٩- ـــــــــ (١٩٨٤) : علم التدريب الرياضى ، دار المعارف ، ط ٩ القاهرة .

١٠- ـــــــــ (١٩٩٧) : علم النفس المدرب والتدريب الرياضى، دار المعارف القاهرة .

١١- محمد عبدالسلام سالم (١٩٩١) : أثر طريقة التعليم على التعلم الحركي باختلاف الاستعداد البدنى للتلاميذ من ٩-١٢ سنه ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ، ٢-٤ سبتمبر ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٢- مصطفى حسين باهى ، صديق محمد درويش (١٩٨٩) : مظاهر الانتباه لدى لاعبى بعض الانشطة الرياضية ، دراسة مقارنة ، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية بنين - الهرم - يناير .

١٣- هويـدا عـبد الحميد اسماعيل (١٩٩٨) : تأثير مجهود بدنى موجه وفقا لنمط الايقـاع الحيـوى على بعض مظاهر الانتباه وعلاقته بمستوى الكفاية البدنية فى كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية – بنات .

14- Burns R.B.(1980) : Relation of Aptitude to learning at different Points time during Instruction, Jou. Of Edu. Psycho., Vol. 79 , No6, p.p 785.

15- Dianel Gill (1986) : Psychological Dynamics of sport , The niversity of Lowa, P. 44.

16- Haberlandt Karl. (1994): Congntive Psychology, United states of America, P69 .

17- Kellogg Ronal T. (1995) : Cognitive Psychology. Sage pub.. p. 69.